

البلاغة والنقد ثالث ثانوى الفصل الدراسي الثاني

الأسلوب العلمى والأسلوب الأدبى

س/ للأسلوب نوعان ما هما وما الفرق بينهما؟

ج/ ١- الأسلوب العلمى. ٢- الأسلوب الأدبى. ويتضح الفرق من خلال الجدول التالي:

عناصر الأسلوب						نوع الأسلوب
شخصية الكاتب	الهدف	الكلمات والجمل	المصطلحات	العاطفة	الخيال	
لا توجد	نقل المعلومات	سهلة وواضحة ومحددة	توجد	لا توجد	لا يوجد	الأسلوب العلمى
توجد	الإمتاع والمعرفة معاً	جميلة وموحية ورفيعة أو قوية	لا توجد	توجد	يوجد	الأسلوب الأدبى

النقد الأدبى

س/ عرف النقد لغة واصطلاحاً؟

ج/ لغة: تمييز الدراهم وغيرها والكشف عن صحتها وزائفها.
اصطلاحاً: دراسة الأعمال الأدبية والكشف عما فيها من جوانب القوة أو الضعف.

س/ ما الفرق بين البلاغة والنقد؟

ج/ البلاغة:

- ١- تركز على دراسة الكلمة المفردة والجمله أو الجمل.
- ٢- تتضمن علومًا جمالية يستفيد منها الأديب قبل إنشاء النص.
- ٣- تحدد موضوعاتها في ثلاثة علوم هي: علم المعاني ، علم البيان ، علم البديع.

النقد:

- ١- يتجه إلى دراسة النص الأدبى كله دراسة كاملة.
- ٢- يتضمن أصولًا وقواعد نقدية يستفيد منها الأديب قبل إنشائه النص إلا أنه يزيد على ذلك بأن ينظر إلى النص الأدبى بعد إنشائه ويقوم بتحليله وتفسيره والحكم عليه بالجودة أو الرداءة.
- ٣- ما زالت موضوعاته تجمع بين روح العلم وروح الفن.

س/ لماذا يحرص الأدباء على اهتمام النقاد بأدبهم؟

ج/ لأنهم يقدمون خدمة جلية للأديب حيث يقومون بدراسة أدبه وإبراز جوانب القوة والضعف فيه لتعزيز الجوانب الإيجابية وتصحيح مساره الأدبى وإسداء التوجيه الموضوعى له.

س/ ما الفائدة التي يقدمها النقد للقارئ؟

ج/ يفيد القارئ فائدة كبرى بتيسير فهمه للنص وتقريبه له والتنبيه على الجيد فيه والردىء ويساعده على حسن الاختيار.

س/ ما الفائدة التي يقدمها النقد للحياة الأدبية؟

ج/ أما فائدته للحياة الأدبية ووظيفته التي يؤديها في هذا المجال فإن النقد يمسك بدفة الحياة الأدبية ويسهم في رقيها وارتفاع مستوى الإبداع وتنمية الذوق الأدبى العام.

النقد الأدبي القديم

س/ مر النقد الأدبي القديم بمرحلتين متميزتين اذكر خصائص كل مرحلة ونموذج لها؟

ج/ ١- مرحلة النشأة والتطور:

وتتمتاز بأن النقد الأدبي لم يخص بكتب نقدية وإنما ظلت مباحثه وقضاياها متفرقة في كتب الأدب والأخبار وكانت مجالس الخلفاء والأمراء والعلماء هي البيئة التي نما فيها النقد وازدهر.

ومن النماذج في هذه المرحلة

ما كان بين النابغة الذبياني وحسان بن ثابت ؓ حين جاء حسان فأنشد عليه:

(لَنَا الْجَفَنَاتُ الْعُرُ يَلْمَعْنَ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا)

فقال له النابغة لو قلت: (لَنَا الْجَفَانُ الْعُرُ يَبْرِقْنَ بِالذُّجَى وَسَيُوفُنَا يَسِيلُنْ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا)

لكان أبلغ وأمدح فالنابغة وهو الناقد البارع في نقده نراه يركز في نقده على ملاحظة المفردات ومدى مُلائمتها للمعنى الذي يريده حسان ومدى نجاح الشاعر في اختيار الكلمة المناسبة اختيارًا صحيحًا يسهم في قوة المعنى وتأثيره في نفس السامع.

٢- مرحلة الازدهار:

في هذه المرحلة ظهرت مؤلفات نقدية متخصصة كوّنت المكتبة النقدية في تراثنا العربي ومن تلك المؤلفات النقدية المهمة: ١- عيار الشعر لابن طباطبا. ٢- الموازنة بين الطائيين للأمدي.

س/ أيهما أهم في العمل الأدبي اللفظ أم المعنى؟

ج/ أنصار اللفظ يرون أن الأدب هو الأسلوب وأما أنصار المعنى فيرون أنه هو العنصر الأهم ومع أن النقاد جميعهم يتفقون على أن المعنى واللفظ كليهما عنصران رئيسان لا يقوم العمل الأدبي إلا بهما معًا إلا أن ذلك لم يمنع من الخلاف حول أفضلية أحدهما على الآخر.

س/ بما شبهه النقاد القصيدة . وما هو وجه الشبه؟

ج/ شبهوها مثل خَلْق الإنسان في اتصال بعض أعضائه ببعض فمتى انفصل واحد عن الآخر أو باينه في صحة التركيب غادر الجسم عاهة تتخون محاسنه وتُعَقِّي معالم جماله.

س/ في بحث السرقات الشعرية هناك ما سمي بالأخذ الحسن فما المراد به؟

ج/ يراد به أن يأخذ الشاعر المعنى وينقله إلى غرض آخر فإذا وجد معنى لطيفًا في الغزل استعمله في المديح وإن وجد المعنى في النثر فجعله شعرًا كان أخفى وأحسن.

أثر الإسلام في النقد الأدبي

س/ دعا الرسول ﷺ إلى توظيف الشعر في خدمة العقيدة اذكر نموذجًا لهذا القول.

ج/ حين أكثر كفار قريش من إيذاء المسلمين بأقوالهم وأشعارهم أذن الرسول ﷺ لشعراء المسلمين بأن يردوا عليهم ودعا حسان بن ثابت إلى هجائهم قائلًا له: « أَهْجُهُمْ، وَجَبْرِيلُ مَعَكَ » وكان تأثير توظيف الشعر في الدفاع عن المسلمين بالغًا حتى وصفه رسول الله بأنه « أشد على الكفار من نصح النبل ». «

س/ نتجلى تأثير الإسلام في النقد الأدبي في جوانب أربعة اذكرها؟

ج/ ١- توظيف الأدب بعامة والشعر بخاصة لخدمة قيم الإسلام ومبادئه.

٢- التأكيد على قول الحق والصدق في التعبير.

٣- ذم التكلف والتعقُّر.

٤- منع ما فيه تعدي على قيم الإسلام أو محاربة لله ورسوله والمسلمين.

النقد الأدبي في العصر الحديث

س/ بما يمتاز النقد الأدبي الحديث؟

ج/ النقد الأدبي الحديث يمتاز عن النقد القديم بسعة مجاله وتعدد قضاياها وتنوعها.

س/ ما الأساس الذي يقوم عليه المذهب الفني؟

ج/ يسعى إلى دراسة العناصر الفنية في النص الأدبي ويجعل من الجوانب التاريخية أو النفسية مجرد وسائل يستعين بها على عمله ولا يعوّل عليها.

س/ ما أبرز سلبه في تطبيق الاتجاه الفني؟

ج/ من سلبياته الاعتداد الكبير بالشكل والانشغال به عن المضمون.

س/ ما المقصود بالاستقراء الناقص في الاتجاه التاريخي بالنقد؟

ج/ يقصد به إقامة حكم نقدي على عينة صغيرة فيقال إن القصيدة العربية القديمة تبدأ بالنسيب مع أن غرضين كبيرين من أغراض الشعر هما الهجاء والرثاء لا يبدأان عادة بالنسيب.

س/ ما الذي يؤخذ على الاتجاه النفسي في النقد؟

ج/ يؤخذ على هذا الاتجاه أنه عند التركيز على الجانب النفسي تتلاشى القيم الفنية ويتحول النص الأدبي والأدباء إلى حقول تجارب نفسية.

س/ اذكر بعض النقاد المنتمين إلى هذه الاتجاهات الفنية:

- ١- الاتجاه الفني: عباس محمود العقاد - زكي مبارك.
- ٢- الاتجاه التاريخي: أحمد أمين.
- ٣- الاتجاه النفسي: مصطفى سويف.
- ٤- الاتجاه التكاملي: عبد القادر القط - شوقي ضيف.

نقد الشعر

س/ ما هو الشعر التعليمي ومما يخلو؟

ج/ هو الشعر الذي تضمن عرض علم من العلوم ويخلو من عنصري العاطفة والخيال.

س/ ما المقصود بالشعر الملاحمي ولماذا لم ينتشر عند العرب؟

ج/ يقصد به الشعر الذي نظمت به الملاحم الأسطورية الطويلة ويرجع عدم انتشاره عند العرب إلى أن الوزن الشعري في الشعر العربي أكثر انضباطاً لذلك فإن تلك الملاحم هي بالنتج أشبه منها بالشعر.

س/ ما هو الشعر التمثيلي ومن أبرز رواده؟

ج/ هو الشعر الذي يستعمل في الحوار المسرحي بدلاً من النثر وأبرز رواده أحمد شوقي وعزيز أباظة.

س/ ما هو الشعر الغنائي؟

ج/ هو الشعر الذي يعبر به الشاعر عن عواطفه الذاتية وأحاسيس وجدانه وهو الاتجاه السائد في الشعر العربي كله.

مقاسس نقد الشعر

س/ النقد الأدبي يدرس الشعر من خلال أربعة عناصر ماهي؟

ج/ ١- المعنى. ٢- العاطفة. ٣- الخيال. ٤- الأسلوب.

(١) مقاسس نقد المعنى

س/ لماذا يجب على الشاعر احترام الحقيقة ومثل لذلك؟

ج/ لا بدّ للشاعر أن يلتزم بالحقيقة سواء أكانت تاريخية أو لغوية أو علمية لأن خطأ الشاعر في حقيقة من الحقائق يفسد شعره ويجعله غير مقبول من الناس. ومثال ذلك قول لبيد بن ربيعة: (ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ) حيث لم يحترم الحقيقة في الشطر الثاني.

س/ هل يفترض أن يأتي الشاعر بمعنى جديد في شعره؟

ج/ هذا أمر صعب في كثير من الأحيان لكن المطلوب أن يتناول الشاعر معنى من المعاني فيقدمه بأسلوب يبدو فيه جديداً أو كالجديد.

س/ ما النقد الموجه لهذين البيتين:

١- اللَّيْلُ لَيْلٌ، وَالنَّهَارُ نَهَارٌ

وَالْأَرْضُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْأَشْجَارُ

٢- كَأَنَّا وَالْمَاءُ مِنْ حَوْلِنَا

قَوْمٌ جَلَسُوا حَوْلَهُمْ مَاءٌ

ج/ النقد الموجه لهما أن معناهما سطحي.

س/ متى تكون الأبيات عميقة بالحكمة؟

ج/ تكون الأبيات عميقة المعنى إذا اعتمدت على الحكمة التي تمثل اختزال قدر كبير من التجربة الإنسانية وتقديمها في عبارة موجزة بليغة.

(٢) مقاسس نقد العاطفة

س/ ما المراد بالعاطفة في الشعر؟

ج/ المراد بها الحالة الوجدانية التي تدفع الإنسان للميل إلى الشيء أو الانصراف عنه.

س/ كيف يمكن الحكم بصدق العاطفة في نص من النصوص؟

ج/ بالبحث عن الدافع الذي دفع الشاعر إلى القول فإن كان هذا الدافع حقيقياً غير زائف كانت العاطفة صادقة وإن كان الدافع غير حقيقي كانت عاطفته كاذبة.

س/ طلب الحجاج من أحد الشعراء أن يرثي ابنه فقال له: إني لا أجد لابنك مثل ما أجد لاني . ما الدلالة النقدية لهذا القول؟

ج/ صدق العاطفة.

س/ ما معيار قوة العاطفة في الشعر؟

ج/ إذا أثرت القصيدة في نفس قارئها وهزّت وجدانه كانت عاطفتها قوية.

(٣) مقاس نقد الخيال

س/ ما أثر الخيال في الشعر؟

ج/ الخيال هو الملكة الفنية التي تصنع الصورة الأدبية وهو عنصر أصيل في الأدب كله وفي الشعر بوجه خاص وأهميته تتفاوت من جنس أدبي إلى آخر.

س/ ما مفهوم الصورة الخيالية البسيطة ومثل لها؟

ج/ المراد بها تلك الصورة الأدبية التي تمثل مشهدًا محددًا لموقف من المواقف أو معنًى من المعاني التي يريد الشاعر تصويرها. **ومن الأمثلة:** أن أعرابيًا سئل كيف فلان؟ فأجاب: تركته يقطع نهاره بالمتى ويتوسّد ذراع الهمّ إذا أمسى.

س/ ما المراد بالصورة الخيالية المركبة؟

ج/ هي مجموعة مشاهد متعددة تضمّها كلّها صورة واحدة.

(٤) مقاس نقد الأسلوب

س/ ما هو الأسلوب؟

ج/ الأسلوب يتمثل في البناء اللغوي للشعر من حيث اختيار المفردات وصياغة التراكيب وموسيقا الشعر.

س/ ما النقد الموجهة لست أبي تمام:

(وَ مَوَدَّتِي لَكَ لَا تُعَارُ بَلَى إِذَا مَا كَانَ تَامورُ الْفُؤَادِ يُعَارُ)

ج/ النقد الموجه له الغرابة في كلمة تامور.

س/ ما المراد بإحساء الكلمة؟

ج/ المراد بها حسن اختيار الكلمات لأنّ لها ظلالاً و تداعيات يختارها الشاعر قصداً ليفيد مما توحىه من معاني متعددة تكسب الشعر آفاقاً رحبة.

س/ ما أبرز سمات الأسلوب الجزل في الشعر؟

ج/ من أبرز سمات الأسلوب الجزل: قوة الكلمات، وقصرّ الجمل، وغلبة الإيجاز فيه على الإطناب، واتصافه بالفخامة.

س/ ما هو الأسلوب السهل؟

ج/ هو ما ارتفعت ألفاظه عن ألفاظ العامة و خلا من اللفظ الغريب.

س/ ما هي موسيقى الشعر ومما تتألف؟

ج/ هي النغم الشجي الذي تصاغ فيه المعاني فيحيلها إلى نشيد عذب.
وتتألف من:

١- الوزن الشعري.

٢- القافية.

٣- الموسيقى الداخلية.

تابع (٤) مقاس نقد الأسلوب

س/ ما أهمية اختيار القافية في الشعر؟

ج/ اختيار القافية، و إيقاعها، و حرفها المميز، يمثل مستوى إبداعياً يجعله الناقد مجالاً من مجالات الحكم على الشعر.

س/ في بائية أبي تمام ما الذي ابرز ظاهرة التفخيم وقوة الجرس؟

ج/ اختيار حرف (الباء) في بائية أبي تمام كان اختياراً موفقاً ملائماً للغرض الحماسي للقصيدة، و هو أدعى لبروز ظاهرة التفخيم، و قوة الجرس.

س/ ما المراد بالموسيقا الداخلية للشعر؟

ج/ هي نغم خاص تمتاز به القصيدة بسبب نجاح الشاعر في اختيار المفردات.

س/ ما مصدر الموسيقى الداخلية في هذا البيت:

(لِي فِيكَ يَا لَيْلُ أَهَاتُ أَرَدَّدُهَا أَوَاهُ لَوْ أَجَدْتِ الْمَخْزُونَ أَوَاهُ)

ج/ مصدرها ظاهرة المد المتأزر مع حرف الهاء مما يوجد إيقاعاً داخلياً شجياً.

نماذج من النقد التطبيقي

أبو تمام في الغربة والفراق

س/ وضح الصورة الخيالية في هذا البيت وما مدى صحة الخيال فيه؟

(وما أظنُّ النَّوَى تَرْضَى بِمَا صَنَعْتُ حَتَّى تُطَوِّحَ بِي أَقْصَى خُرَاسَانَ)

ج/ يتجسّد الخيال في أن هنالك خصومة بينه وبين النوى تتمثّل على هيئة شخصية حيّة ترضى وتغضب وتنتقم من صاحبنا فتقذف به إلى كل أرض بعيدة ولو كانت تلك الأرض أقصى خراسان والخيال في تلك الصور صحيح ليس فيه إغراب أو تعمية.

نقد النثر

س/ ما هي المقالة؟

ج/ هي قطعة نثرية محدودة يعرض فيها كاتبها فكرة من الأفكار أو موضوعاً من الموضوعات بأسلوب أدبي.

س/ ما هي أنواع المقالة؟

ج/ ١- المقالة الذاتية، ٢- المقالة الموضوعية.

س/ ما هي أهم السمات الفنية للمقالة؟

ج/ ١- الإيجاز، ٢- سعة موضوعاتها، ٣- الطرافة والجدة.

س/ ما هي المسرحية ؟ وما هي أهم قواعد الفن المسرحي؟

ج/ هي قصة تمثيلية حوارية تعرض على المسرح بوساطة عدد من الممثلين.

أهم قواعد الفن المسرحي: ١- كثرة قيودها الفنية، ٢- قوة عنصر الصراع في المسرحية، ٣- قلة الحوادث ووضوحها، ٤- اعتمادها على القلب الحوارية.

تابع نقد النثر

س/ ما الفرق بين نوعي المسرحية المأساة والملهاة؟

ج/ **المأساة (التراجيديا)**: ١- موضوعها جاد. ٢- لغتها رفيعة فخمة. ٣- جمهورها خاص متميز. ٤- تتميز بالنهاية الفاجعة الحزينة.

ج/ **الملهاة (الكوميديا)**: ١- موضوعها واقعي. ٢- لغتها مبسطة قريبة التناول. ٣- جمهورها هم سواد الناس وعامتهم. ٤- تتميز بالنهاية السعيدة المفرحة.

س/ ما هي القصة ؟ وما أنواعها؟

ج/ هي حكاية نثرية تصور عددًا من الشخصيات والأحداث. وهي نوعان: ١- القصة القصيرة. ٢- الرواية (القصة).

س/ ما أهم مميزات القصة القصيرة؟

ج/ تتميز القصة القصيرة بصغر حجمها وسهولة قراءتها في وقت وجيز.

س/ ما هي مقاييس نقد القصة؟

ج/ ١- الفكرة. ٢- الحوادث. ٣- الشخصيات. ٤- الحكمة القصصية. ٥- الزمان. ٦- المكان. ٧- الحوار.

س/ ما المراد بالحوادث في القصة؟

ج/ الحوادث هي الأفعال والمواقف التي تصدر من شخصيات القصة. (هي عنصر مهم).

س/ ما أقسام الحوادث بالقصة من حيث الأهمية؟

ج/ ١- حوادث رئيسية. ٢- حوادث ثانوية.

س/ ما هي المصادر التي يأخذ منها القاص حوادث قصته؟

ج/ ١- الواقع. ٢- التاريخ. ٣- الخيال.

س/ اذكر قصة سعودية اعتمدت على أسلوب ضمير المتكلم واخرى اعتمدت على أسلوب ضمير الغائب؟

ج/ **أسلوب ضمير المتكلم**: قصة (السَّيُّورة) للدكتور عصام خوقير. وقصة (اليد السفلى) للدكتور محمد عبده يمانى. **أسلوب ضمير الغائب**: قصة (ثمن التضحية) لحامد دمنهوري.

س/ تنقسم الشخصيات بحسب الأهمية الى قسمين ما هما؟

ج/ ١- شخصيات رئيسية: وهي التي تقوم بأكثر حوادث القصة. ٢- شخصيات ثانوية: وهي التي تقوم بالأحداث الصغيرة.

هل كون الشخصيات ثانوية يعني عدم أهميتها؟

ج/ لا؛ بل تعد في مجملها ضرورة للعمل القصصي ولا يستغنى عنها.

س/ ما هي أنواع الشخصيات بحسب النمو؟

ج/ ١- الشخصيات النامية. ٢- الشخصيات الثابتة.

تابع نقد النثر

س/ أين تبرز الحكمة المتماسكة في القصة؟

ج/ القصة التي تبرز فيها الحكمة المتماسكة هي: القصة البوليسية.

س/ ما هي عيوب الحكمة المفككة؟

ج/ من عيوبها أنها تسبب التشتيت وعدم قدرة القاص على الربط بين الأحداث المتنوعة.

س/ أذكر عناصر الحكمة؟

ج/ ١- البداية. ٢- الصراع (التدافع). ٣- العقدة. ٤- الحل. ٥- النهاية.

س/ بما تتميز عنصر الزمن في القصة؟

ج/ يتميز بقدرته على نقل الأحداث والأشخاص من حال إلى حال وإحداث تغييرات كبيرة في بيئة القصة.

س/ ما هي أقسام الزمن في القصة؟

ج/ ١- الزمن الواقعي. ٢- الزمن النفسي.

س/ ما أهمية عنصر المكان في القصة؟

ج/ المكان هو أحد العناصر المهمة للقصة وهو الميدان الذي تجري عليه أحداثها ويتطلب من القاص حسن اختيار المكان وإجادة استثمار محتوياته ومكوناته.

س/ ما أهمية الحوار في القصة؟

ج/ تكمن أهميته في أنه يؤدي دورًا أساسيًا في تنمية الأحداث القصصية وتصيلها.